

المدرّب الوطني والمدير الفني لهوبس بيروت: الأزمة جنّبت الفرق فضائح

لا شك في ان الحركة الميدانية التي انطلقت في 17 تشرين الاول 2019 ارحت بظلالها على القطاع الرياضي الذي بدا اكثر تأثرا من غيره بسبب الشوائب التي تعترى انظمتها وقوانينه التي ظهرت عند اول استحقاق هشة وغير متماسكة. هذا الامر ادى الى تعطل الحركة الرياضية وتوقف النشاطات في الملاعب

امام هذا الواقع، لا يزال عدد من النوادي يقاوم على طريقته وضمن امكاناته المتوافرة. جاءت المشاركة اللبنانية في دورة دبي الدولية في نسختها الـ31 لتعطي كرة السلة جرعة ولو صغيرة من الامل، خصوصا وانها ستساهم في ابقاء اللاعبين الدوليين في جهوز بدني ومعنوي قبل الالتحاق بتمارين المنتخب استعدادا للتصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا.

"الامن العام" التقت المدير الفني لفريق هوبس والمدرّب المساعد في الجهاز الفني للمنتخب الوطني جاد الحاج، واجرت معه جولة افق حول واقع السلة ومستقبلها، ومشاركة هوبس في دورة دبي، والاستحقاقات الخارجية التي تنتظر المنتخب الوطني.



المدير الفني لفريق هوبس والمدرّب الوطني جاد الحاج.

■ كيف تصف واقع كرة السلة بعد الاحداث التي اندلعت في 17 تشرين الاول؟

□ واضح ان المشكلة بعد هذا التاريخ كبيرة. فالرياضة في شكل عام وكرة السلة في شكل خاص، تأثرت سلبا ولم تعد مورد رزق للاعب الذي لم يعد في امكانه الاعتماد عليها كمهنة، وبات عليه لزاما التفكير في مستقبله وكيف يمكنه ان يؤمن مدخولا لعيش كريم. كما يشكل خيبة امل ليس فقط للذين يدورون في فلكها ويعيشون من مردودها بل لكل محبي كرة السلة وعشاقها وهم كثر. لكن علينا في الوقت نفسه ان لا نفقد الامل لأن مدة الازمة لن تطول وستعود الامور الى نصابها الطبيعي، وعلينا ان نستفيد من الذي حصل لتفادي الخلل الذي ظهر في التركيبة.

■ الى اي مدى يؤثر توقف المباريات سلبا على المستوى الفني للاعبين؟

□ التمارين وحدها لا يمكنها ان ترفع من المستوى الفني للاعب، علما ان المباريات عامل اساسي لمعالجة الخلل ومضاعفة الجهوز. كما ان اداء اللاعب في المباريات الودية يختلف عنه في المباريات الرسمية، لأن اللاعب يحب المنافسة والمباريات اكثر من التمارين.

■ كانت المنافسة حامية قبل توقف الدوري وشهدت المراحل الاولى مفاجآت من العيار الثقيل؟

□ البطولة كانت واعدة ومرشحة ان تكون الابرز منذ سنوات طويلة. شاهدنا في المراحل الاولى منافسة قوية ومفاجآت من العيار الثقيل، وكان كل شيء واردا. كما كان كل فريق مرشحا للفوز بدليل ان آخر مباراة عشية توقف الدوري، وتحديدًا في 16 تشرين الاول، شهدت خسارة الرياضي بيروت حامل اللقب على ارضه امام ضيفه المتحد طرابلس الذي لم يكن قد فاز في اي من مبارياته السابقة.

■ هل تعتقد ان هناك نوادي استفادت من

الوضع الذي حصل في 17 تشرين الاول وتصلت من مسؤولياتها؟

□ لا شك في ذلك، اذ هناك بعض الادارات في النوادي كانت تعاني قبل 17 تشرين الاول من ازمة مالية وربما ما حصل انقذها، لا بل جنبها فضيحة كبيرة وغطى عييبها كونها لم تكن تملك الميزانية الضرورية ولم تكن قادرة على استكمال الموسم من الناحية المالية. لا بل ما حصل ساعدها لكي ترمي المسؤولية على امور اخرى، وتتصل من واجباتها بذريعة ان الازمة الاقتصادية حالت دون ذلك، وهي فعليا حرمت لاعبيها من حقوقهم من دون ان يرف لها جفن، في مقابل نواد التزمت واجباتها ولم تحرم اللاعبين من حقوقهم، اقله حتى تاريخ اندلاع الازمة في الشارع.

■ كيف تصف الوضع الحالي في فريق هوبس؟

□ ممتاز. لم يتبدل شيء في الفريق سوى رحيل الاجانب. من يتابع التمارين يعتقد ان البطولة تسير في شكل طبيعي. احترم واقدّر التزام اللاعبين، خصوصا واننا لم نتوقف عن التمارين سوى 20 يوما منذ 17 تشرين الاول. هناك عدد كبير من اللاعبين من فرق اخرى تمرنوا معنا، مثل علي حيدر وحسين الخطيب وحسن دندش وغيرهم.

■ ما اهمية مشاركة فريق هوبس في دورة دبي الدولية في نسختها الـ31؟

□ يجب على اللاعب ان يبقى في جهوز دائم، خصوصا وان فريقنا يضم ثلاثة لاعبين في المنتخب الوطني الذي ينتظره استحقاق دولي مهم. كما يمكن وضع المشاركة في اطار مكافأة للاعبين على التزامهم وعدم تراخيهم او انسحابهم رغم الظروف والصعوبات. اتمنى ان نقدم صورة ماثلة لتلك التي قدمناها في دورة حسام الدين الحريري ودورة مصر الدولية وفي المراحل الاولى من بطولة لبنان.

■ ما التغييرات التي ستشهدتها تشكيلة الفريق في دورة دبي؟

□ على الصعيد المحلي لا تغييرات تذكر. اما على صعيد الاجانب، فقد انجزنا ملفات اللاعبين الاميركيين طوني ميتشيل وفيليب رانكين لاعب

إنجازات وخيبات في 2019 ومؤشرات سلبية في 2020!

شهد عام 2019 محطات رياضية مضيئة، فنيا واداريا، رغم الخيبات التي كان بعضها متوقعا وبعضها الاخر لم يكن متوقعا، لا بل كان مفاجئا.

كرويا، قد يكون انجاز فريق نادي العهد في كرة القدم بتتويجه بطلا لكأس الاتحاد الاسيوي هو الهمم عام 2019. اذ يعتبر اول تتويج خارجي لفريق لبناني في اللعبة الشعبية الاولى بعد اخفاقات متتالية. لم يكتف الفريق باللقب الاسيوي بل اضاف اليه ثلاثة القاب وحقق رباعية تاريخية باحرازه لقب الدوري العام الـ59 ولقب مسابقة كأس لبنان وكأس السوبر. انعكست هذه الانجازات حماسة وارتفاعا في اسعار اللاعبين، فحقق المهاجم الدولي حسن معنوق الرقم الاعلى في تاريخ التعاقدات بتوقيعه عقدا مع نادي الانصار بقيمة ناهزت مليون دولار لمدة ثلاث سنوات. على صعيد المنتخب، الصورة مغايرة كي لا نقول معاكسة. اذ كانت المشاركة في مسابقة كأس الامم الاسيوية التي استضافتها الامارات العربية المتحدة للمرة الاولى عبر التصفيات مخيبة، بعدما خرج المنتخب من الدور الاول اثر خسارتين امام قطر والسعودية وفوز يتيم على كوريا الشمالية 4-1 لم يكن كافيا. ورغم التغيير في الجهاز الفني، واستبدال المدير الفني المونتينغري ميودراغ رادولوفيتش بالروماني ليفيو تشيبوتاريو الذي اشرف منذ وصوله على خمس مباريات في التصفيات المزدوجة والمؤهلة الى مونديال "قطر 2022" ونهائيات آسيا "الصين 2023"، الا انه لم يحصد سوى 8 نقاط من فوزين وتعادلين وخسارة، لتتضاءل حظوظه في بلوغ اي من المناسبتين. اما اداريا، فقد تعرضت اللعبة مجددا لصفعة تتعلق بالمراهنات بعدما فتح فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي الملف، واجرى تحقيقات واسعة مع لاعبين وادارين كان ينتظر ان تفضي الى نتائج ملموسة تؤدي الى تنظيف اللعبة من هذه الافة. لكنها لم تصل الى النتيجة المرجوة، فذهب الملف مرة جديدة الى ادراج اللفلة.

سلويا، على الصعيد الفني لم يكن مبررا فشل منتخب كرة السلة بالتأهل الى نهائيات كأس العالم التي استضافتها الصين في ايلول 2019 بعد سلسلة اخفاقات كان اخرها امام كوريا الجنوبية في شباط 2019 التي انتهت الحلم المونديالي في سيناريو مفاجئ وغير متوقع وربما الاسوأ منذ النهضة الكبرى للعبة مطلع الالفية الجديدة، رغم كل الامكانات التي توافرت للاعبين والجهاز الفني ولجنة المنتخبات التي تتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية.

على الصعيد المحلي، استعاد فريق الرياضي بيروت لقب الدوري اثر فوزه في الدور النهائي على بيروت فيرست كلوب، وكان دوري 2019 - 2020 يعد بالكثير بعد التعاقدات التي اجرتها العديد من الفرق، وترجم بالبدائية القوية للمراحل الاولى. في الكرة الطائرة حافظ نادي سبيدبول سكا على لقب البطولة للمرة الثالثة تواليا على حساب الشيبية تنورين، وسط غياب قطبين اساسيين عن النهائي منذ سنوات هما الشيبية البوشية والانوار الجديدة. في كرة اليد، حقق منتخب الشابات الانجاز الهمم في تاريخ اللعبة بتأهله الى بطولة العالم للمرة الاولى بعد حلوله رابعا في بطولة آسيا التي استضافتها بيروت وتوجت بلقبها كوريا الجنوبية.

في الالعاب الفردية، يمكن اختصار الانجازات بامريرين، تأهل الرامية راي باسيل الى اولمبياد "طوكيو 2020" بعد احرازها ذهبية بطولة آسيا لفئة الحفرة الاولمبية "تراب"، واقتراب لاعب الجودو ناصيف الياس من الحدو حذوها في حال واصل حصد النقاط. لكن امام الواقع المستجد والازمة الاقتصادية والمالية الخانقة، يبدو جليا ان عام 2020 لن يكون كسابقه. اذ بات الجميع يبحثون عن مخرج لادارة الامور الرياضية باقل كلفة ممكنة بعد الشح المالي وانسحاب غالبية الرعاة، خصوصا وان الاستحقاقات المنتظرة ليست سهلة وابرزها المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في طوكيو، وانتخابات الاتحادات الرياضية المرتقبة في الشهر المقبل. كما ان الازمة فرضت معادلات ومعايير جديدة قد تطيح كل الاحلام، في حين لا تبدو المؤشرات ايجابية اقله في المدى المنظور.

لنتنظر ونر!

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

◀ فريق بيلوس السابق وويلي وورن. الاخير لديه مودة خاصة لفريق هوبس واعرب في اكثر من مناسبة عن سعادته في التجربة التي خاضها سابقا مع الفريق، كما ان ادارة هوبس والجهاز الفني يعتبرانه فردا من عائلة النادي ويحتفظان بذكريات جميلة معه.

■ لماذا وقع الخيار على طوني ميتشيل وهل يلبي طموحات المدرب جاد الحاج؟

□ اسمه كبير وسجله حافل. على امل في ان يدخل في اجواء الفريق ويكون اضافة، خصوصا وان فريقنا يلعب كرة سلة سريعة وحديثة، وما يساعدنا ان معدل الاعمار لا يتجاوز 23 سنة. نأمل في ان يكون في جاهزا ليشكل اضافة الى الفريق.

■ ما الذي يمكن ان يضيفه ويلي وورن على التشكيلة خصوصا وان مروره السابق في هوبس ترك بصمة؟

□ تجربته معنا في الموسم الماضي كانت اكثر من ممتازة، لكن للأسف لم يجد نفسه هذا الموسم مع فريق الرياضي بيروت. ويلي لاعب متكامل لا يتبدل او يتغير ويقدم حاليا مستوى جيدا جدا في الدوري المكسيكي. نأمل في حال تمكن من الالتحاق بفريقنا في دورة دبي في ان يكون اضافة ايجابية ويساعد الفريق في الوصول الى مراحل متقدمة.

■ هل تعتقد انه ظلم مع الرياضي بيروت؟
□ الرياضي بيروت فريق عريق وبطل ومطالب دائما بالفوز والصعود على منصات التتويج. لا شك في ان وجود عدد كبير من النجوم يرفع من وتيرة الضغط على اللاعبين المحليين والاجانب على حد سواء. هذا ما عانى منه عدد كبير من اللاعبين الاجانب الذين لعبوا في الفريق ولم يتمكنوا من تقديم مستواهم الحقيقي.

■ من ترشح لبلوغ النهائي؟
□ على الورق ووفق اللوائح والنتائج، يبدو جليا ان الاتحاد الاسكندري المصري من ابرز المرشحين لاحراز اللقب، اضافة الى الرياضي بيروت ومايتي سورت الفلبيني. هذا من دون التقليل من شأن الفرق الاخرى، خصوصا

“علينا ان نستفيد من الذي حصل لتفادي الخلل في المستقبل”

وان المفاجآت واردة في اي مباراة وقد تتقلب الموازين رأسا على عقب.

■ هل غياب اسماعيل احمد عن فريق الرياضي بيروت يشكل عائقا امام الاخير للاحتفاظ باللقب؟
□ اسماعيل احمد ثقل كبير للرياضي، ولطالما كان عاملا اساسيا في حسم النهائي لصالح الفرق التي لعبت في صفوفها في عدد كبير من البطولات والدورات. في دورة دبي سيكون اضافة كبيرة لفريق الاتحاد الاسكندري المرشح لابرز لاحراز اللقب. من الطبيعي ان يفتقد الرياضي للاعب بهذه الاهمية والمستوى على ارض الملعب، لكن هذا لا يعني انه لم يعد فريقا بطالا او منافسا حقيقيا في كل دورة او بطولة يشارك فيها.

■ هل ترشح فريقين لبنانيين لبلوغ النهائي؟
□ ليس ضروريا، خصوصا وان الفرق اللبنانية المشاركة تعاني من توقف الدوري واستقدمت لاعبين اجانب قد يستغرق اندماجهم في التشكيلة وقتا طويلا، بينما الفرق الاجنبية الاخرى المشاركة في الدورة لا تعاني من هذه المشكلة والدوري في بلادها قائم ويعيش لاعبوها اجواء المنافسة.

■ كيف تقرراً قرار تعيينك مدرب مساعد للمدير الفني لمنتخب لبنان لكرة السلة للرجال؟
□ افتخر واعتز بهذه الخطوة، واشكر رئيس الاتحاد اكرم حلبي والاعضاء ولجنة المنتخبات الوطنية والمدير الفني جو مجاعص على ثقتهم. لي الشرف ان اكون في خدمة المنتخب، وتحديدنا في هذه المرحلة التي تشهد نقلة نوعية على صعيد اللاعبين. اتمنى ان ننجح في اعادة المنتخب الى موقعه الطبيعي، عربيا وآسيويا وعالميا.

■ ما هو الدور الحقيقي لمساعد المدرب؟
□ دعم افكار واستراتيجيا الجهاز الفني وتحديدنا مديره الفني. المدرب المساعد مثابة العينين الاضافيتين اللتين تراقبان كل الامور التي تحوط بالمنتخب، ولفت نظر المدير الفني في حال فاته اي امر منها.

■ الى اي مدى يؤثر غياب الدوري على المستويين الفني والمعنوي على المنتخب عموما وعلى اللاعبين المعنويين خصوصا؟
□ من المؤسف ان الدوري متوقف منذ زهاء 5 اشهر، ما ينعكس سلبا على المستويين الفني والمعنوي. في المقابل جاءت دورة دبي التي تشارك فيها 3 فرق لبنانية تضم في صفوفها زهاء 10 لاعبين من المنتخب الوطني، لتضفي نوعا من الايجابية وتبقي اللاعبين الى حد ما في جهوز فني وبدني.

■ كيف ترى المواجهتين المنتظرتين امام العراق والبحرين ضمن التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا؟

□ المباراتان مهمتان. الفوز بهما ضروري حتى تكون البداية جيدة وتمحو ولو جزئيا الصورة البشعة التي انطبعت في ذاكرة الجمهور اللبناني عشية خيبة عدم تأهلنا الى كأس العالم. المهمة ليست سهلة والمنتخب يعول على الجمهور اللبناني الذي لم يخذله يوما، وقد تكون المباراتان فرصة ليستعيد المنتخب ثقته بنفسه ويكسب مجددا ثقة الجمهور اللبناني، لينطلق بعدها في المرحلة الثانية من التصفيات برصيد كامل من النقاط.

■ ماذا ينقص المنتخب على الصعيدين الفني والمعنوي؟

□ تأمين مباريات ودية على مستوى عال، واذا سمحت الظروف اقامة معسكر تدريبي في احد البلدان المجاورة. الاستحقاق المقبل امام العراق والبحرين مهم جدا وفي حال تحقق الانتصاران سيعيدان الامل ويعززان الثقة، خصوصا وان التشكيلة الحالية هي مزيج من الخبرة والشباب. نتمنى ان يكون التحضير جيدا وان يلتزم اللاعبون التعليمات والخطط ولا تتزعزع ثقتهم بالعبء.



المديرية العامة للأمن العام

74 عاماً
أمن . إدارة

منختمك عالاًمان

